

# ثقافة الاعتذار | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور اذى انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم والذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:20

وخلق منها زوجها وBeth منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به ايها الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولها سيدنا. يصلح - 00:00:40

اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله - 00:01:00

احبتي في الله من اعظم ما جاء به هذا النبي العظيم. نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هذه المجموعة من القيم والاخلاق العالية التي اذا تمسكنا بها ضمنت لنا الحياة الطيبة. وضمنت لنا السعادة في هذه الدنيا - 00:01:20

هذه القيم بعنا وانحرفنا وازدادت ازماتنا وازدادت مشكلاتنا كل انسان منا مخطئ وقد يخطئ النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بنبي ادم خطاء. الانسان في الحالة الطبيعية له ومعه عقله - 00:01:45

وقلبك نظر لانه بشر ولانه ما اوتى من العلم الا قليلا لربما اخطأ في قرار من القرارات. فضلا عن الذي قد يكون في لحظة تسرع وعجلة او في لحظة غضب او في لحظة ضعف تعتري هذا الانسان - 00:02:12

وليس معنى ان الانسان يخطئ الا يعترف بانه مخطئ. بل الاصل انه اذا اخطأ يعترف بالخطيئة من القيم العظيمة التي جاء بها حبيبنا صلى الله عليه وسلم. بل لو نظرت في كتاب الله من اوله الى اخره وفي سنته صلى الله عليه وسلم - 00:02:32

لوجدت هذه القيمة العظيمة كثيرة جدا ثقافة الاعتذار ثقافة الاحتضار ان اخطأتم اعترف بذلك نبينا موسى عليه الصلاة والسلام المدينة على حين غفلة من اهلها. ويجد رجلين يقتلان. هذا من شيعته وهذا من عدوه - 00:02:55

الذي من شيعته موسى عليه الصلاة والسلام فوكس موسى عليه الصلاة والسلام الرجل الآخر دفعه موسى عليه الصلاة والسلام فقضى عليه. مات الرجل خطأ حدث ولكن ثقافة الاعتذار قال هذا من عمل الشيطان انه عدوه ظل مبين. رب اني ظلمت نفسي. فاغفر لي فغفر له - 00:03:27

بمجرد ما اخطأ اعترف. عليه الصلاة والسلام. ليس من العيب ابدا ان اخطأ الانسان ان ولكن الخطأ الا يعترف الانسان بخطئه. ادم عليه الصلاة والسلام يؤكد لنا مبدأ ثقافة الاعتذار - 00:04:00

خذره ربنا تبارك وتعالى من ان يأكل من الشجرة. وفي لحظة نسيان وضعف من ادم عليه الصلاة والسلام اكل ادم من الشجرة وبمجرد ان اكل ادم من الشجرة وتبيّن له انه قد اخطأ بادر ادم عليه الصلاة والسلام - 00:04:20

الاعتذار هو وزوجه. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. يا رب احنا فهمنا انفسنا. انها ثقافة الاعتذار. وثقافة الاعتراف بالخطأ. هذه من شيم الابطال. شيم الرجال - 00:04:40

شيم اصحاب الاخلاق العالية ليست دليلا على الضعف ابدا. ذو النون عليه الصلاة والسلام خرج من قومه غضبة لله سبحانه وتعالى. وركب في السفينة وماجت الامواج وماج البحر وماجت الدنيا - 00:05:00

القى يونس عليه الصلاة والسلام في باطن الحوت. التقمه الحوت. القى يونس عليه الصلاة والسلام انه قد اخطأ. يوم ان وخرج بغير اذن لان الانبياء لا يهاجرون ولا يتركون ديارهم الا بعد ان يأذن الله تبارك وتعالى لهم - [00:05:19](#)

فلما ايقن انه اخطأ بادر عليه الصلاة والسلام بهذه الثقافة وهذه القيمة العظيمة. انا اخطأنا لا الله الا انت سبحانك اني كت من [00:05:39](#) الظالمين. انا اخطأنا. هذه كانت الثقافة التي وجدت عند الانبياء - [00:05:39](#)

بر ان الله تبارك وتعالى رفع من ذكر اقوام في كتابه سبحانه وتعالى بسبب هذه الثقافة. اسف وارجو ان بلقيس بعدما تبين لها الخطأ العظيم والضلال المبين الذي كانت عليه. بعدما ادخلها يون - [00:05:59](#)

بعد ما ادخلها سليمان عليه الصلاة والسلام الى هذا الملك العظيم ورأى ان هذا ملك لا يعطيه الانبي. قالت ربى اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. انا اخطأنا - [00:06:19](#)

هذه ثقافة الكبار. هذه شيم النبلاء وصفات العقام. انه اذا اخطأ بادر الى فهذه الثقافة العظيمة. انا اسف وارجو ان تعذرني. كم من المشكلات التي تحدث في بيوتنا انما تزداد؟ بسبب - [00:06:39](#)

عدم الاعتذار. كم من مرة اخطأ فيها الزوجة ولم تعتذر فازدادت انت غضبا على غضبك. واصبح مبدأ عدم الاعتذار هو بمسابقة البنزين الذي يلقى لتزداد هذه النار اشتعالا. وسبحان الله كم من مرة كنت في طريقك واخطأ احد الذين - [00:06:59](#)

بجوارك في حرقك. وبسرعة رفع يديه انا. انا اسف. وسبحان الله هذه الكلمة التي نزلت عليك على النار التي يداخلك عبارة عن البارد الذي نزل عليك بربدا وسلاما كامل فما كان منك الا ان قلت ما فيش مشكلة. افضل. فارق - [00:07:27](#)

كبير بين الصورتين بين من قال اسف وارجو ان تسامحي عن ثقافة الاعتذار وبين هذا الانسان الاخر المتكبر المتكبر الذي لا يريده ابدا ان يعترف بخطئه. انظر ماذا قال ربنا عز وجل في شأن هؤلاء الذين لا يتمسكون بثقافة الاعتذار - [00:07:47](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وادا قيل له اتق الله انت غلطان. الامر ده غلط. وادا قيل له اتق الله اخذ فطر العزة بالائم. قال الله فحسبه جهنم. قال الله فحسبه جهنم. انسان لا يعترف اذا اخطأ - [00:08:07](#)

هذا الرجل لم يقع في كبيرة من الكبائر كما يظن كثير من الناس. ولكن هذا الرجل الذي فعله ان قال ليس مثلك ينصحني وهذا هو الذي فسر به اهل العلم هذه الآية. اذا قيل له اتق الله انت اخطأ ؟ قال ومثلك ينصحني - [00:08:27](#)

انت تتصحني انت تقول لي انا صحي او خطأ. لذا سبحان الله انظر لما فعله هارون الرشيد. بين هو يسير ذات يوم في موكيه اذ خرج رجل من اليهود وقال يا هارون اتق الله. فنزل هارون من على دابته - [00:08:50](#)

ومر وجده في التراب فقالوا يا امير المؤمنين انه يهودي اخشى ان ادخل في قول الله عز وجل وادا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم ثقافة الاعتذار ان يعترف الانسان منا اذا اخطأ - [00:09:10](#)

ولكن هناك اقوام نسأل الله سبحانه وتعالى السلام لا يؤمنون بهذه الثقافة وادا سألناهم ولماذا؟ تلات اسباب بتخلي الانسان دايما لا يعترف بخطأ السبب الاول هي الصورة الذهنية لهذا الانسان الذي يعترف بالخطأ - [00:09:31](#)

فانه يظن ان الاعتراف بالخطأ شيء الضعفاء وان الانسان اذا اعترف بخطأ هذا دليل على ان هذا الانسان ضعيف في الشخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاتبه ربه في عبدالله بن ام مكتوم - [00:09:52](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى عاتب عبد الله ابن ام عاتب النبي صلى الله عليه وسلم في ابن ام مكتوم الذي تولى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا العتاب اعترف النبي صلى الله عليه وسلم انه اخطأ في حق ابن ام مكتوم. فكان بعد ذلك اذا دخل ابنيه - [00:10:12](#)

ابن عمر مكتوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم طرح النبي لابن ام مكتوم رداءه واجلسه عليه وقال مرحبا بمن عاتبني ليس ابدا الاعتراف بالخطأ من شيم الضعفاء. رسول الله يطرح رداءه لابن امه كوم ويقول - [00:10:33](#)

بمن عاتبني الله فيه. وولاه النبي صلى الله عليه وسلم الامرة على المدينة مرتين. اكراما له الاعتراف بالخطأ شيء العظام. ده من شيم النبلاء. ده من اخلاق الكبار. من يعترف بهذا الخطأ - [00:10:53](#)

السبب الثاني السبب الثاني هو الكبر. الذي يملأ قلب هذا الانسان. نسأل الله سبحانه وتعالى السلام. فالمتكبر لا يرضى ابدا ان يكون

هناك احد ينصحه. لأن نفسية الانسان المتكبر لا تقبل ابدا الا بالصدارة. انا رقم - 00:11:13 واحد ما فيش حد فوقني. والعياذ بالله اذا فعل هذا هدده الله تبارك وتعالى بالنار الامر الثالث هي التربية والتنشئة كثير من الاباء يظنون انهم من الخطأ انه اذا اخطأ ان يعترف بالخطأ امام الاولاد - 00:11:33 والابن يدرك تماما لما يقوم به الاب الابن يعلم ان الاطب قد اخطأ ويرى من ابيه انه اخطأ ولا يعترف بالخطأ فتكون النتيجة المباشرة ان هذا الولد بعد ذلك يخطئ ولا يعترف بالخطأ لان اباه القدوة الصالحة امامه - 00:11:58 لم يعترف بالخطوة ليس من العيب ابدا ان يخطئ الانسان ولكن العيب انه يخطئ ويتمادي في هذا الخطأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للمصريين ويل للمصريين. الذين يصرؤن على ما عملوا. الذين يصرؤن على ما عملوا وهم يعلمون. اي يعلمون ان هذا خطأ - 00:12:20 وهم يعلمون ان هذا خطأ. وانظر الى ربك تبارك وتعالى كيف يفتح الباب لهؤلاء الذين تمسكون بثقافة الاعتذار. والذين اذا فعلوا فاحشة قال جابر بن زيد زنا القوم ورب الكعبة. ده زنا - 00:12:48 والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. يا رب احنا اخطأنا. زمن قول يا رب اخطأت ثقافة الاعتذار بين يدي الله عز وجل. رب اخطأت. قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا - 00:13:08 او فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. بص ولم يصرؤن على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. ليه - 00:13:28 تربى هؤلاء على ثقافة الاعتذار على ثقافة انا اسف وارجو ان تسامحي. اتنى الله عليهم في هذه الاية في هذا السماء ووعدهم بالمغفرة ووعدهم بالجنة ووعدهم بنعم النعيم لهؤلاء على هذه الثقافة وهذه القيمة - 00:13:48 التي عاش بها هؤلاء. النبي يقول ويل للمصريين. واذا اردت ان تعرف سرعة قيمة الاعتزاز اذا اردت ان تعرف عظم قيمة الاعتذار. فانظر الى تعامل الله سبحانه وتعالى مع هؤلاء الذين تخلعوا عن غزوة تبوك - 00:14:08 مدينة تخلعوا عن غزوة تبوك ثلاثة اصناف. الصنف الاول هو الذي ادرك سريعا انه قد اخطأ بعد الخروج الى غزوة تبوك وهؤلاء الذين ربطوا انفسهم سريعا في سواري المسجد. وندموا على ما فعلوا وطلبو الاعتذار. فكانت النتيجة - 00:14:28 بسرعة انزل الله عز وجل فيهم ايات تتلى. واخرون اعترفوا لذنبهم. اعترفوا قالوا احنا اسفين احنا غلطنا اعترفوا لذنبهم خلقوا عملا صالحا واخر سيئة. عسى الله ان يتوب عليهم. وعسى اذا جعلت مع الله تدل على وجوب الفعل ان - 00:14:52 خلاص تاب عليهم. اما هؤلاء الذين تأخروا في الاعتذار. اللي فضلوا شوية متأخرین في الاعتذار لحد ما النبي جه. وبعد كده فراحوا كلموا النبي هؤلاء عاتبهم الله بخمسين يوما كاملة عتاب. وعلى الثلاثة الذين خلقوها. اه ربنا تاب عليهم. ولكن - 00:15:12 تاب على الاوائل اكثرا وافضل. ليه؟ لأن الاوائل بسرعة اعتبروا عن التخلف عن غزوة تبوك. اما هؤلاء الثلاثة فاعتبروا الا بعد ان راجع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما تأخرت فترة الاعتذار فترة التوبة والسامح لهم بالعفو - 00:15:32 تأخر شوية. سبحان الله! سبحان الله! الاعتراف بالذنب او بالخطأ في حق الناس ده من الرجال اما عدم الاعتراف في حد ذاته هذا ذنب فوق الذنب الذي فعله الانسان. قال الامام المربى الامام الحافظ ابن عبدالبر - 00:15:52 مالكي رحمه الله قال ليس من العيب ان يذنب الانسان ولكنه اذا اذنب ولم يعترف ازداد ذنبها فوق ذنبه. انا لما اخطئ في يوم من الايام وانا اعترف بهذا الذنب - 00:16:15 انا بزاد ذنب فوق الذنب للانسان منا فعله. هكذا كانوا يرون هذه القيمة العظيمة. ان الانسان في يوم من الايام اخطأ ما فيش اي اي مشكلة ان يقول انا اسف - 00:16:30 من اين يعلم الانسان انه مصاب بهذا المرض؟ مرض عدم الاعتراف بالذنب. له ثلاث علامات اساسية العلامة الاولى. القتال المستميت في الدفاع عن النفس لدرجة ان بعض علماء النفس بيقول - 00:16:45 لو حابب في يوم من الايام تعرف عيوبك رح لزوجتك وقل لها انت عيلة كزا. واتفرج بقى على على اللي هيتعمل فيك المرأة تلاقيها

بسريعة منطلقة في الدفاع عن النفس. أنا كذا وأنا كذا وأنا كذا وأنا كذا. وانت فيك كذا وانت فيك كذا -

00:17:06

غلط اما النباء فبمجرد ان يهدى للواحد منهم عيبا يبادر بسرعة الى الاعتذار والاعتراف امام الخلق ما فيش عندي مشكلة. عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان لا يفرض للطفل عطاء من بيت مال المسلمين الا بعد الفطام - 00:17:26

لية؟ قبل الفطام الولد اكله وشربه منين من امة منامه وبالتالي الام لا تتكلف مالا فيبين عمر رضي الله عنه يطوف ذات ليلة بين بيوتات المسلمين يسأل الاخبار ويعرف احوال الناس - 00:17:51

اذا به يجد امرأة لها غلام يبكي بكاء شديدا وقال لها عمر اتق الله واحسني الى غلامك مر عمر لف لفة وعدى من الشارع تاني فلقى نفس الغلام يبكي تشتد على المرأة اتق الله واحسني الى غلامك. لف لفة تالتة وراجع فلقى الولد يبكي. قال لها اتقي الله في هذا الغلام - 00:18:09

قالت ابني اريد ان افطم هذا الغلام وهو ابن ستة اشهر انا عايزه ايه سنت شهور انا عايزه الولد يأكل لا يعتمد على الرضاعة. الرضاعة شهر سنتين. طب انت عايزه تخلي الولد يفطم لك؟ قالت فان - 00:18:36

عمر لا يفطم الا لمن لا يفرض المال الا لمن فطم من ابناء المسلمين وانا ادفع ولدي للفطام لاننا في حاجة الى هذا المال للنفاق على هذا الولد ختمت هذه الليلة وكانت من اشد الليالي على عمر - 00:18:52

واسعد وهم على هذا المنبر ويبكي بكاء شديدا بعد صلاة الفجر. ويقول يا ويل عمر يا ويل عمركم قتل عمر من ابناء المسلمين لا يتجللن احدكم في فطام ولده والله ليفرضن عمر من بيت مال المسلمين لكل - 00:19:10

مولود صديق اي مولود يتولد انا هفرض له. عمر اخطأ في تقدير امر ما. عمر رضي الله عنه اخطأ في تقدير امر ان العطاء ده لا يكون الا بعد الفطام. لا الولد يحتاج مصاريف. عمر لما اخطأ في هذا الامر كان ممكن يصدر قرار - 00:19:30

من غير ما يبيين للناس انه اخطأ. ولكن يصعد عمر على المنبر ويقول كم قتل عمر من ابناء المسلمين؟ لأن في امهات كتير حبوا ان هم يفطموا الابناء قبل وقت الفطام علشان يأخذوا من عطاء بيت مال المسلمين. طلع عمر واعترض بالخطأ امام الجميع. الاعتراف بالخطأ - 00:19:50

مش شيء عيب الاعتراف بالخطأ شيء من شيء الرجال. كان بين ابي بكر وعمر مشكلة. وكانت في بعض الاوقات تحدث بين لهما ازمات ولكن القاسم المشترك في ازمات ابي بكر وعمر ان الاثنين كان الواحد منهم اذا ايقن - 00:20:10

قطعه اعترف. حدثت مشكلة بين ابي بكر وعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن حروب الردة عمر يقول لابي بكر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد شهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله. وان وان محمدا رسول الله - 00:20:30

فقال ابو بكر والله لو قتلن من فرق بين الصلاة والصيام. فان الصلاة فان الزكاة حق المال. والله روح يا عمر لو تركتهم اليوم يمنعون الزكاة لخرج اقوام وقال لا نصوم. ولا خرج اقوام يقولون لا نحج - 00:20:51

هذا خرج القوم يقولون لا نفعل كذا. والله يا عمر عندها يهدم الاسلام شف شف عمر قايل ايه فوالله ما علمت الا انه قد قذف الله في قلبي ان ابا بكر على الحق - 00:21:11

فقلت سر يا امير المؤمنين على بركة الله. انا معك انا عارف ان انا غلط انا معك وانت معك الحق وانا معترض الانقل النقاش مني كان غلط ووجهه نزري كانت غلط انا مسلم لك بهذا الامر - 00:21:27

طب ما تيجي نعكس ولما بدأت حروب الردة وببدأ الصحابة حملت القرآن يموتون آآ في ميادين الجهاد وفي ساحات الجهاد اللي بيموت دول حملة القرآن فسيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خاف ان حملة القرآن لما يموتوا لا تجد الامة اللي يعلمها الايه؟ اللي يعلمها القرآن. فتووجه عمر رضي - 00:21:43

الله عنه الى ابي بكر الصديق وقال يا ابا بكر ان القتل قد استحر باهل اليمامة. استحر يعني انتشر القتل بقى شيء كبير جدا بين القراء العظام حملة القرآن. وانني اخشى على كتاب الله سبحانه وتعالى ان يضيع مع هؤلاء الذين يموتون. يا ابا بكر - 00:22:08

االا تجمع كتاب الله عز وجل في مصحف واحد؟ عارفين ان الصحابة كان كل واحد منهم النبي بيقرؤه السورة فكان بيكتب على الرقاء وفي الصحف الجلود ما كانش مجموع في مكان واحد. فابو بكر رد على عمر وقال ويلك يا عمر. افعل شيئا لم يفعله رسول -

00:22:28

الله! النبي ما عملش ده! انا اعمله! قال والله كتاب الله بين ايدينا الان. يعني الكتاب دلوقتي بين ايدينا. وسهل ان احنا نجمع هؤلاء الناس على كتابة المصحف في في المصحف كله او القرآن كله في مصحف واحد. القتل قد استحر يا ابا بكر. ابو بكر يقول -

00:22:48

والله ما كان الا ان علمت ان الله قد شرح صدر عمر. فواافقته على ذلك واعتذر الصديق لعمر وتم جمع القرآن خلافة الصديق رضي الله عنه في كثير من الاوقات احنا ممكن نتجاذب اطراف الحديث. ممكن تكون وجهة نظري صح. وممكن تكون خطأ. ايه المشكلة ان احنا نصل -

00:23:08

علمًا للحق وهي شيمة اهل الحق. شيمة النبلاء انا في يوم من الايام عملت شيء غلط اعتذر ما فيش عندي مشكلة خالص. لعل ان هذه الوجهة تتوجه غير صحيحة. ابو بكر مرة يعترف وعمر مرة يعترف. واللي ما تحصل مشكلة بينهم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وسيدنا -

00:23:31

ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان مخطئا ذهب ابو بكر الى سيدنا عمر رضي الله عنه وقال اردد علي كلمتي يا عمر انا انا غلطت في حقك طلعت مني كلمة سريعة واحطأت في حقك اردد علي كلمتي يا عمر -

00:23:51

انا غلطت انا اسف مش عيب ابدا الصفة الاولى من الصفات والعياذ بالله هؤلاء انه عنده استماتة على رأيه. استماتة في الدفاع عن نفسه. العالمة الثانية الدفاع عن القضية بكلام غير منطقي -

00:24:08

تلاقيه عمال يتكلم معك وبيدافع عن وجهة نظره والكلام غير منطقي. وانظر الى كتاب الله عز وجل كيف ذن الله عز وجل شأن ام ابراهيم وهم لا يعترفون بالخطأ بل يتکبروا مش عايز يعترف -

00:24:29

آآ قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم فسيدنا ابراهيم يعني ايه عارفين الشباب دلوقتي بيقول لك ايه ده قصف جبهة اللي قدامه اهو ده اللي حصل بالضبط قال بل فعله كبيرهم هزا فاسألوهم ان كانوا ينطقون -

00:24:47

هيرود بيقول ايه فرجعوا الى انفسهم لما وقفوا مع الكلمة دي من سيدنا ابراهيم فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. انتم اللي ظلمة. فعلا دول تتكلمون ولا ينفعون ولا يأكلون ولا يشربون ولا يملكون لانفسهم موتا ولا حياة ولا نشورا. ولا يملكون الله ضرا ضرا ولا نفعا. اذا هنا في -

00:25:06

احنا فعلا احنا اللي غلطانين بس المشكلة ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون لا الله الا الله. انت بينك وبين نفسك عارف انك غلطان. اعترف قل انا غلطان. ولكن سبحان الله اللي عنده -

00:25:33

عدم الاعتراف بالخطأ. تلاقيه عمال يتكلم معك ويبرر لك بكلام غير منطقي. يا جماعة ده كلام مش معقول. انتم الان راجعتم لانفسكم فقلت انكم انتم الظالمون. وبعد كده يردوا الكلام على ابراهيم والحجج والكلام غير المنطقية -

00:25:54

لقد علمت ان هؤلاء ينطقون سبحان الله بل من ابرز السمات اللي تلاقي موجودة في هذا الانسان اللي عنده مرض انه لا يريد الاعتراف بالخطأ انه دائمًا ما ينقل التهمة اليك -

00:26:13

ينقل لك انت التهمة. المشكلة عندك انت مش عندي انا وهذا من ابرز ما ذكره الله عز وجل في شأن ابليس ابليس اخطأ يوم ما ربنا سبحانه وتعالى امره بالسجود لادم ولم يسجد -

00:26:33

وبدأ يبرر اه السمات واضحة. بدأ يبرر الخطأ. انا خير منه خلقتني من تراب خلقته خلقتني من نار خلقته من طين. انا افضل. كلام مش منطقي. هي المسألة الان مش مش الجنس. انت مخنوق من ايه؟ هو مخنوق من ايه؟ ولكن القضية الاساسية هو امر الله لك -

00:26:52

نفذ الامر تلاقي السمة الاساسية في هذا الانسان الذي لا يريد ان يعترف بالخطوئة السمنة الواضحة او ي انه دائمًا ينقل العيب فيك

بدلا من ان يراجع نفسه في هذا العيب ليصلاح هذا العيب بينقل العيب فيك - 00:27:12

شوف ابليس ماذ قال؟ قال ربى بما اغويتني اهو ربنا اللي اغواك انت اللي اخترت طريق العصيان انت اللي اخترت طريق البعد عن الله. انت اللي اخترت هذا الطريق. فيننسب الامر لله سبحانه وتعالى. مع ان الفاعل الاساسي هو من - 00:27:30

ابليس هو اللي امتنع من السجود. الانسان الذي لا يعترف بالخطأ ساعتها انت تبقى قاعد ساعتها مش قادر تتكلم. ولا قادر تحاوره. تحاوره في ايها؟ انت عندك مشكلة كذا كذا. يقول لك لا المشكلة عندك انت - 00:27:55

يا أخي واحدة واحدة واحدة هذا الانسان لن يصل ابدا للحق ازاي نغرس قيمة الاعتراف بالخطأ وثقافة الاعتذار في نفوس ابناءنا الامر الاول علشان فعلا نغرس ده في قلوب اولادنا - 00:28:13

ان يعلم كل انسان منا ان قيمته في قلوب الناس هذا فضل بيد الله سبحانه وتعالى لا يعطيه الله سبحانه وتعالى الا لطالب الحق اللي بيطلب الحق وبيدور عليه وبيتمسك به. هذا هو الذي يرفع الله عز وجل قدره بين الناس - 00:28:32

علشان كده قلت لكم ان في نقطة مهمة اوبي. لازم ناخد بالنا منها النقطة دي ان قلتها قبل قلتها قبل ذلك في خطبة الرياء لما قلت الانسان اللي بيراقى ده هو عايز يلفت انظار الناس وقلوب الناس اليه - 00:28:55

مع ان سبحانه الله قلت يومها كلمة ان قلب من ترائي بيد من تعصي نفس الامر معنا هنا في ثقافة الاعتذار انت مش عايز تعذر عشان يفضل لك قيمة ومكانة بين الناس صدقني. هذه القيمة وهذا القدر انما يكون على قدر تمسكك - 00:29:14

حق ساعتها اذا رأى الله منك انك حريص على الحق والتمسك بالحق ساعتها ربنا سبحانه وتعالى بيوففك اي ما يفيك وبيني في قلوب كلخلق حب هذا الانسان الانسان ده كويس لانه قال انا اسف انا اعتذر. انا اخطأت - 00:29:35

امر الاول لازم تعرف ان قيمتك دي شيء بيد الله سبحانه وتعالى. يرفعك الله سبحانه وتعالى اذا رأك مجتهدا في الحرص على الحق. اتنين حاول بقدر المستطاع ان يكون الاعتذار عن الخطأ من جنس الخطأ - 00:29:53

يعني ايه الاعتذار عن الخطأ من جنس الخطأ وحشية الحرب عمل غلطة كبيرة جدا في حياته وهي وهي اه قتل سيدنا حمزة. بالحرب بتاعته قالت له مولاته وكان عبده ان قتلت حمزة انت حر. شال الحرية بتاعته وتوجه على حمزة رضي الله عنه في غزوة احد - 00:30:11

وضربه بهذه الحرب فقتل حمزة وحشى ابن حرب بنى الله عز وجل عليه بثقافة الاعتذار. جه بسرعة للنبي واعتذر واعتبار وحشى ابن الحرب الحقيقي انا لا ارا ث في قوله ان انا اسف انا غلطت انا اسلمت وانا غلطان في اللي انا عملته - 00:30:35

ولكن كان الاعتذار الحقيقي من وحشى ابن حرب يوم ما قال انا بنفس الحرب اللي قتلت بها حمزة اقتل بها عدو من اعداء الاسلام وخرج مع الصحابة يوم اليمامة في موقعة مسيلمة الكذاب موقعة حدائق الموت وترصد لمسيلمة الكذاب وبالحرية اللي قتلت بها حمزة عمل ايه - 00:30:56

قتل بها مسيلمة الكذاب. هو ده فعلا حقيقة الاعتذار اللي النبي صلى الله عليه وسلم قالها في الحديث لمعاذ وهو بيودعه وهو راوح اليمن. يا معاذ ان اسأتأ فاحسن. ان سرا فسر - 00:31:17

وان جهرا فجهر. ثقافة الاعتذار انا في يوم من الايام لما اخطأت في حقك اخطأت بكلمة ثقافة الاعتذار ان انا لما اعتذر اعتذر واذا كنت في يوم من الايام اخطأت في حقك في امام الناس فثقافه الاعتذار ان انا يعني يعني ارد هذه - 00:31:32

كلمة بالخير في حقك امام الناس. ولو بينك اردتها بيني وبينك. ثقافة الاعتذار ان انا في يوم من الايام لو اخذت اخذت منك مالا بغير حق سقاقة الاعتذار. ان انا ارد هذا المال بالحق. ثقافة الاعتذار اذا كانت متعلقة بمال او عرض ترد من جنس - 00:31:52

المظلمة. دي ثقافة الاعتذار. سهيل بن عمرو اللي كان بيكتب مع النبي صلى الله عليه وسلم صلح الحديبية. سهيل ابن عمرو ياما وقف ضد الاسلام وياما حارب المسلمين وياما بذل من ماله لحرب المسلمين. سهيل بن عمرو يوم ما اسلم وهو بباب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:12

يسلم عن الاسلام خلاص الاسلام بيجب ما قبله. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع من سهيل بن عمرو كلمات عالية قوي قال يا

## رسول الله لطالما وقفت في حرب الاسلام - 00:32:32

ولطالما بذلت من مالي لحرب هذا الدين والله يا رسول الله بعد اسلامي لا ادع موقفا وقوته ضد الاسلام الا وقفت في في الاسلام مثله.  
وما من نفقة انفقتها على هدم هذا الدين الا انفقت مثلها في بناء هذا الدين - 00:32:50

دي ثقافة الاعتذار دي ثقافة الاعتذار، انما النهاردة لما في يوم من الايام اخطأت انا اول حاجة عملتها اانا اعتذرت وقلت اانا اسف اانا انتين اانا حسنت الامر ده ان اانا اعتذر من جنس الخطأ اللي اانا عملته. تالت حاجة ان الاعتذار ده لازم يكون سريع -  
الاعتذار ده لازم يكون صريح لأن بعد المسافة ما بين الخطوة وما بين الاعتذار بتزيد الفجوة بين المتخاصلين بتزيد الفجوة بين  
المتخاصلين. زوج وزوجته عملوا مشكلة. هي راحت عند اهلها اسبوع. المشكلة زادت -  
00:33:34

قدّة شهر المشكلة زادت اكتر. وسبحان الله لربما في وقت المشكلة لو اعتذر احدهما لانتهت المشكلة علشان كده  
النبي صلي الله عليه وسلم علمنا المبدأ ده في بيوتنا مع نسائنا. النساء والرجال. اللي يخطئ بسرعة رح قل انا اسف انا اعتذر -

00:33:54

الثقافة اللي لازم تغرس جوانا. لما بيسألو النبى صلى الله عليه وسلم مين خير النساء لما اجي اتزوج اختار مين؟ فقال صلى الله عليه

وسلم تزوجوا الولود المواتية التي اذا غضبت او اغضبت ذهبت الى زوجها فاختذت - 15:34:00

وقال والله لا اذوق غمضا حتى ترضي عنـي. انا اسفـة غضـبـت او اغضـبـت يعني ممـكـن الزـوـج هو الـلي غـلـطـانـ. لا لا هي عـنـدهـا آـمـعـلـشـ

سامحني انا اسفة انا غلطانة - 00:34:35

والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان الاثنين بينهم وبين بعض الشحناء. الاثنين زعلانين من بعض. النبي قال لنا خيرهما من اصلي لما كان في بيبي وبيبك مشكلة وفي يوم من الايام قابلتك وقلت لك السلام عليكم فالسلام عليكم دي سامحني انا غلطان انا حاسس ان

انا غلطت سامحني. حتى لو ما كنتش غلطان. فالنبي - 00:34:49

خيرهمَا خير النَّاسِ الَّذِي يَعِيشُ بِثَقَافَةٍ وَمِبْدَأِ إِنَّا أَسْفَ سَامِحَنِي وَالْأَفْضَلُ مِنْهُ بَقِيَ مِنْ إِذَا أَخْطَئَ فِي حَقِّهِ ثُمَّ جَاءَهُ إِنْسَانٌ مُعْتَذِرًا قَوْلُوا  
قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهِ الْعَظِيمِ لِي وَلَكُمْ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الَّهِ وَصَاحِبِهِ  
وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ إِلَيْهِ

الى يوم الدين الا بعد . وان من افضل الناس عند الله قدرها من اذا ظلم فجاءه الظالم مستسماحا معتذرا قبل منه الشاعر يحيى ابن حسان احد الامراء فلما قدر عليه يحيى ابن حسان - 00:35:35

جاء هذا الشاعر معذراً واعترفاً وقال له جئتكم معتذراً عن هجائي لك فقال له وبأي وجه تقابلني؟ بعد ما هاجتني وشتمتني ووقعت في عرضي بأي وجه تقابلني قال أقابلتك بالوجه الذي القى به ربى وانا كثير الذنب في حقه اكثر من ذنبي في حقك - 00:35:58

00:36:26

يقبل الله سبحانه وتعالى منه مما يعين الناس على ثقافة الاعتذار. علم الانسان منا ان الاخطاء عبارة عن مظالم توفى يوم القيمة كاملا انا اخطأت في حقك - 00:36:52

ولم اعتذر خلاص فتح الله باب الاعتذار الان اعتذر لمن اخطأ في حقك خطبت في يوم في حق زوجتك اخطأت في يوم في حق ابنك يوم في حقه اقرب الناس اليك والدك والدتك - 13:37:00

روح بسرعة بادر بالاعتذار وخليله اللي موجودة عندك لان الاعتذار في الوقت ده مسموح به يأتي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل اليمن يقول له يا رسول الله انا جئت اطلب الجهاد معك. قال له من اي البلاد انت؟ قال من - 00:37:33  
قال هل تركت لك احدا باليمين؟ قال تركت ابي وامي بيكيان. سبتمهم هناك عمالين يبكون بكاء شديدا النبي يقول له لا قيمة لجهادك ولا قيمة لهرتك ارجع اليهما واضحكهما كما ابكتهما. نوع من انتهاء الاعتذار - 00:37:53

زي ما اسألت لهم رح بسرعة احسن لان الاعتذار الان احبابي الكرام وقته مفتوح ووقته مقبول. سامحتني انا اسف انا اخطأت في حقك.

مقبول الامر قبل ان يأتي على الانسان يوم يقول يا رب انا عايز اعتذر - 00:38:15

ولكن لا يقبل في هذا اليوم. قال الله سبحانه وسم الله الرحمن الرحيم هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون الاعتذار والاعتراف بالخطأ في الدنيا مقبول انما ممكن تأتي لحظة لا يقبل فيها هذا الاعتراف ولا هذا الاعتذار - 00:38:35

اما يعنينا على مسألة الاعتراف بالخطأ والاعتذار للآخر اننا نعلم ان الاعمار بيد الله فلربما اخذ الانسان من بينة قبل ان يعتذر لصاحبه او ان يعترف بخطئه وهذه اكبر المصائب. انا اعرف حد عيلة تلت اخوات - 00:39:00

كانت بينهم مشاكل العيلة دي تلت اخوات البنات بينهم مشاكل والارحام مقطعة لحد ما حدس حدس كده في العيلة وحد كان عنده عقيقة فقال كوييس. انا اجمع الاخوات الثلاثة البنات على العقيقة من باب ان احنا يشوفوا بعض ويتصافوا واكيد - 00:39:22

اما يشوفوا بعض ويتصافوا خلاص الامر هتهدا فيبيقول انا عملت العقيقة يوم الخميس ورفض الثلاثة انهم يبجوا فرحت لكل واحد ببيته لحد بيته وبدأت ادي له جزء العقيقة بتاعته - 00:39:41

وبدأت اكلهم آآ فاللة بتحبك وعايزه تقرب منك بس هي زعلانة وواحدة على خاطرها شوية بس هي اللي بتقول عنى الكلام كوييس وانت ما شاء الله كويسة وانت من اهل الخير - 00:39:57

يلا علشان لا لا لا مش راحة. فيبيقول بعد طول حوار اقنعتهم ان يوم السبت لعلن يوم السبت يقعدوا يعني اقنعتهم بفكرة انهم يقعدوا ويبداوا ويصفوا الامور اللي بينهم - 00:40:07

بيقول لي الكلام ده كان يوم الخميس الجمعة الاخت الكبرى ماتت وبالتالي كان من السهل ان يوم الخميس انا اسفة سامحيوني. كل اللي كان بينهم راح انما كلمة سامحيوني دلوقتي لن تكون الا - 00:40:19

يوم القيمة وللاسف ولا يؤذن لهم فيعتذرون. كل واحد يقول انا عايز حقي هي دي مشكلة القيام الاعمار بيد الله وممكن الانسان منا يكون اخطأ في حق حد سهل جدا ان انا اقول له معلش بالله عليك سامحيوني - 00:40:42

وساعتها يسامح انما المشكلة ان ملك الموت ينزل في يوم من الايام يقبض روح حد فينا وبالتالي لن يكون هناك لقاء الا على القنطرة يوم القيمة وكلمة انا اسف وسامحيوني وانا اعتذر - 00:41:01

مقبولة في هذا الوقت واود ان اختم اذا كانت هذه القيمة العظيمة بهذا القدر في هذا الدين العظيم فان من اعظم من ينبغي ان نتوجه اليه بالاعتذار هو الله سبحانه وتعالى - 00:41:19

فكينا اصحاب خطأكم قصرنا في بعض فترات الحياة في طاعته سبحانه وكم تجاوزنا الحدود التي رسمها الله سبحانه وتعالى لنا ومع ذلك هو يعفو عنا ويصفح ويستر ولا يبادر بالعقوبة سبحانه وتعالى - 00:41:41

فاولى من يتوجه اليه بالاعتذار والاسف هو الله. اولى من يتوجه بين يديه بان اقول انا اخطأت الله ان يغفر لي هو ربى سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:02

اننا اذا اعترفنا الان بين يدي الله بتنصيرنا في حقه فان الله يعفو عنا يا عائشة ان كنت قد الممتي بذنب فاعترفي به ما فيش اي مشكلة ابدا ان انا بين ايدين ربنا اقول انا اخطأت - 00:42:19

فاعترفي به. اسمعوا اللي جاية دي. فان العبد اذا اعترف بذنبه بين يدي رباه ثم استغفر الله غفر الله له ما اجملها من لحظات اللحظات التي يجلس الانسان فيها بينه وبين يدي رباه. لا وسيط بينهما منه لربه يا رب انا - 00:42:37

اعترف بخطئي. واستغفرك من هذا الخطأ. واطلب منك الاعانة على ترك هذا الخطأ. والله يقبل الله منك هذا الاعتراف ويبدل سيناتك حسنات الاعتراف في الوقت ده سهل ان احنا نعترف دلوقت بذنبنا وتنصيرنا في حق ربنا. وربنا يعفو - 00:43:00

مبادر للاعتراف ده. واللي هيفضل يؤجل هذا الاعتراف بالخطأ والاعتذار عن هذا الخطأ هيجي عليه يوم يرجو فيه ان ربنا يقبل الاعتراف ده ولا يقبله. باسم الله الرحمن الرحيم. فاعترفوا بذنبهم - 00:43:24

بس الوقت ده يقبل فيه الاعتراف فاعترفوا بذنبهم. ربنا قال فسحقا لاصحاب السعير مشكلة دول ما اعترفوش في الدنيا بين ايدين

ربنا سبحانه وتعالى اعظم ما يميز النباء ومن اعظم اخلاق الكبار الاعتراف بالخطأ. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون -

00:43:42

من الخاسرين هكذا كان حال ابينا ادم عليه السلام وهكذا ينبغي ان يكون الحال معنا. فاذا قدمنا ما قدمه ادم ربنا ظلمنا انفسنا فوالله سنتلقى من ربنا ما تلقاه ادم فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:44:08

يتوب علينا وعليكم. واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم لاخلاق الكبار وشميم النباء وصفات العظماء الاعتراف بذنبي. اللهم اغفر ويسصرفنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته - 00:44:32

ولدينا الا قضيته. ولا كربلا الا نفذته. ولا مريضا الا شفيته. ولا ميتا الا رحمته. ولا عاصيا الا فهديته. ولا طائع الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم - 00:44:52  
كان وموتي المسلمين وارحم موتنا وموتي المسلمين. اللهم انا نسألك لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ودنا على البلاء صابرا. اللهم ونعود بك من قول الشعر ومن عين لا تندع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع اللهم انا نعوذ بك من هذه الاربع اللهم اجعلنا - 00:45:12

اجعلنا لك شكارين. اجعلنا لك محبتين منيبيين. اللهم اجعلنا لك محبتين منيبيين اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا. اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا. اللهم اكرمنا في هذا اليوم يا رب العالمين - 00:45:32  
مغفرتك. اللهم اكرمنا بعفوك. اللهم اكرمنا برحمتك. اللهم اكرمنا باحسانك يا رب العالمين. اللهم اكرمنا باحسانك يا رب العالمين ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:45:52

حياة العلماء - 00:46:12